«إنّ َ ا يبغض الفحش والتفحّش. والذي نفس محمّد بيده، لاتقوم الساعة حتّ َى يخون الأمين، ويؤتمن الخائن، حتّ َى يظهر الفحش والتفحّش، وقطيعة الأرحام، وسوء الجوار»[712]. 640 ـ أبو هريرة قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّ َ لي على قريش حقّا ً، وإنّ َ لقريش عليكم حقّا ً، ما حكموا فعدلوا، واتمنوا فأدّوا، واسترحموا فرحموا»[713]. 641 ـ أبو سعيد الخدريّ: قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّ َ من أعظم الأمانة عند ا يوم القيامة: الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه، ثمّ َ ينشر سرّها». وفي رواية: «من أشرّ الناس».[714] 642 ـ أمّ سلمة رضي ا تعالى عنها في حديث هجرة الحبشة، ومن كلام جعفر في مخاطبة النجاشي، فقال له: أيها الملك، كنّا قوما ً أهل جاهليّة، نعبد الأصنام، ونأكلّ الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، يأكلّ القويّ منّا الضعيف، فكنّا على ذلك حتّ َى بعث ا إلينا رسولا ً منّا، نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا إلى ا، لنوحّده ونعبده ونخلع ما كنّا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة... الحديث[715]. 643 ـ أبو هريرة قال: بينما النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) في مجلس يحدّث القوم جاء أعرابي، فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يحدّث، فقال بعض القوم: سمع ما قال، فكره ما قال، وقال بعضهم: بل لم يسمع، حتّ َى إذا قضى حديثه قال: «أين أراه السائل عن الساعة؟» قال: ها أنا يا رسول ا، قال: «فإذا ضيّعت الأمانة، فانتظر